



هجرة آمنة

HIJRA AMINA

SAFE MIGRATION FOR IRAQ



مبادرة العراق - الإتحاد الأوروبي - المنظمة الدولية للهجرة المشتركة للمساعدة في إدارة الهجرة

تقرير ملخص



تجتمع السلطات المحلية في العراق معاً من أجل بناء القدرات في مجال إدارة أزمات الهجرة

حزيران
11-8
2015

إداة تحليلية وتشغيلية لتحسين وتنظيم الطريقة التي تساعد بها المنظمة الدولية للهجرة الدول الأعضاء وشركاؤها في الإستجابة لإحتياجات المساعدة والحماية للمتضررين من الأزمات والفئات المستضعفة من السكان. ويعتبر إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة العالمية أساس إستجابة المنظمة الدولية للهجرة للعراق وهو أيضاً نموذج يطبق على بناء قدرات السلطات العراقية المعنية مباشرة في إدارة أزمة الهجرة. منذ بداية حالة الطوارئ، دربت المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق بنجاح 75 مسؤولاً ضمن إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة العالمية في كل من سلطات الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان ممثلين بوزارة الهجرة

عقدت المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق من 8 الى 11 حزيران تدريباً للسلطات المحلية لبابل والقادسية وكرلاء والنجف وميسان وبغداد بما في ذلك مكتب المحافظ وأعضاء المجالس المحلية ووزارة الهجرة والمهجرين وموظفي الإتصال لفريق التقييم والإستجابة السريعة في المنظمة الدولية للهجرة التابع لتلك المحافظات.

عقدت هذه الدورة التدريبية تحت رعاية برنامج هجرة آمنة والممول من الإتحاد الأوروبي بالتعاون مع خبراء إستجابة الطوارئ في المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق بموجب إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة العالمية وهو

والمهجرين ووزارة الصحة ومكتب الهجرة والمهجرين والسلطات المحلية في أربيل ودهوك والسليمانية ولجنة حقوق الإنسان المستقلة في إقليم كردستان.

توفر هذه الدورات التدريبية فرصة للمسؤولين التشغيليين في مختلف المناطق المتضررة جراء الأزمة للعمل معا لتبادل الخبرات وبناء إستجابة أكثر تماسكا. وتم إبراز هذا الجانب الحاسم من قبل إحدى المشاركات البارزات في آخر تدريب وهي السيدة ليلى فليح حسن عضو مجلس محافظة كربلاء،

”هذه المرة الأولى التي نتقاسم فيها تجربتنا خلال الأزمة مع السلطات المحلية الأخرى ومع وزارة الهجرة والمهجرين وضمن إطار العمل التشغيلي لأزمات الهجرة العالمية، لدينا الفرصة لبناء وتحسين آليات التنسيق لتحسين الإستجابة للإحتياجات العاجلة للنازحين داخليا والقادمين لمحافظةنا“.



وقد أكد رئيس المنظمة الدولية للهجرة بعثة العراق الدكتور توماس فايس أيضا دور برنامج هجرة آمنة في تعزيز قدرات السلطات المحلية:

كيف تدعم المنظمة الدولية للهجرة المؤسسات المسؤولة عن الإستجابة لأزمة الهجرة على مستوى المحافظات؟

”تدعم المنظمة الدولية للهجرة مجموعة واسعة من فرق وصناع القرار التشغيليين بما في ذلك أعضاء المجالس المحلية ووزارة الهجرة والمهجرين ومكاتب المحافظة وفريق الإستجابة والتقييم السريع في المنظمة الدولية للهجرة وذلك من خلال تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة وأيضا من خلال الدعم الفني - مثل تبادل البيانات والمعلومات وبناء القدرات في مجال الإستجابة للطوارئ. في حين ما تزال الإستجابة المنقذة للحياة أولوية قصوى لدينا. وقد جعلت المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق نفسها في موقع مواصلة بناء قدرات السلطات وبالتالي ضمان تسليم المساعدات بشكل استراتيجي لتلبية الاحتياجات الفورية للنازحين بشكل كفوء. ومن خلال برنامج هجرة آمنة الممول من الإتحاد الأوروبي، تبني المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق إطارا يمكن المنظمات العاملة في الإستجابة للطوارئ من التنسيق والعمل معا.“

في حالة الطوارئ، لماذا من المهم بناء قدرات السلطات المحلية، وخاصة في مجال إدارة أزمات الهجرة؟

”السلطات المحلية هي في طليعة الاستجابة لأزمات الهجرة. هذه المؤسسات هي الأولى من نوعها للتفاعل مع تدفق النازحين الفارين من العنف بحثا عن ملاذ آمن.“

وتوفر المساعدة الأولية والفورية والإحتياجات على المدى القصير والمتوسط والتي تتجاوز توفير المساعدة المادية والمتعلقة أيضا بالفهم والإستجابة للتجارب المؤلمة للسكان المعرضين للخطر. ومع خبرة المنظمة الدولية للهجرة العالمية والميدانية ووجودها الواسع في جميع أنحاء العراق، فإن لدينا الكفاءة لتقديم الدعم الفني لهذه الجهات الفاعلة الحاسمة لتقديم خدمات فعالة وكفوءة.“



ومن ما تم إبتكاره في هذه التدريب هو زيارة مستودع المنظمة الدولية للهجرة في أربيل حيث شهد المشاركون بشكل مباشر تفعيل إدارة سلسلة التوريد لخدمات المنظمة الدولية للهجرة في أزمة الهجرة ولاحظ المشاركون التنسيق القوي في ضمان التسليم المستهدف والمناسب لمساعدات المنظمة الدولية للهجرة.

المحافظات الستة والممثلة في التدريب تستضيف ما يزيد عن 20% من مجموع النازحين الكلي - حوالي 600,000 نازح داخليا. ومن الواضح في أزمة الهجرة الحالية ان السلطات المحلية لها تأثير فوري على صياغة خطة الإستجابة نظرا لحضورها الواسع في الميدان وآليات التوعية. وبالتالي تعمل المنظمة الدولية للهجرة - بعثة العراق على تحسين القدرات من خلال الإنخراط بنشاط مع المسؤولين الذين يعملون على مستوى القواعد الشعبية لخدمة الإحتياجات العاجلة للنازحين داخليا وبالتالي الإستجابة للأولوية القصوى في العراق كما أكدت مؤخرا السفيرة جانا هابسكوكا رئيسة وفد الإتحاد الأوروبي للعراق. وتم أيضا إبراز هذا الجانب من قبل مسؤول من مكتب محافظ النجف قائلا

” يتم تحديد مسار العمل من قبل السلطات المحلية ونحن في خضم الأزمة، في النجف على سبيل المثال، فآن الأزمة أصبحت جزء من حياة السلطات اليومية . لدينا أكثر من 80,000 نازح داخليا والذين نحن في تواصل معهم ، وهكذا نعلم ما هو المطلوب“.

صدر في حزيران

2015

للإتصال
بالمنظمة

هاتف +962 6 56 59 660

iraqpublicinfo@iom.int www.iomiraq.net **الدولية للهجرة
بعثة العراق**

تم عمل هذه النشرة بمساعدة الإتحاد الأوروبي وتعتبر محتوياتها ضمن مسؤولية المنظمة الدولية للهجرة ولا يمكن استخدامها لتعكس وجهة نظر الإتحاد الأوروبي

